

DETERMINANTS OF GRADUATES' SETTLEMENT IN THE NEW LANDS A FIELD STUDY IN SHARKIA AND ESMAELIA GOVERNORATE

Ebrahim, M. M. S.

Rural Community Res. Dept., Agric. Extension and Rural Development Res. Inst., Agric. Res. Center.

محددات نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة (دراسة ميدانية في محافظتي الشرقية والإسماعيلية)

محمد محمد سليمان إبراهيم

قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية

الملخص

استهدفت الدراسة : التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للخريجين ، والوقوف على أهم العوامل المحددة لنجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة ، وأهم المعوقات التي تحد من نجاح بعضهم في هذا الشأن ، وكذلك التعرف على مقترحاتهم للتغلب على معوقات نجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة وقد أجريت هذه الدراسة في ثلاثة قرى من محافظتي الشرقية والإسماعيلية ، واختير من هذه القرى بطريقة عشوائية ١٢٠ مبحوثاً يمثلوا أفراد عينة الدراسة وقد تم الحصول على البيانات باستخدام استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهري مايو ويونيه ٢٠١١ ، وعولجت البيانات كميًا واستخدم في تحليلها إحصائياً معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد ، هذا إلى جانب التكرارات والنسب المئوية وقد أوضحت النتائج أن هناك خمسة متغيرات فقط (من الـ ٢٢ متغير مستقل) أسهمت في تفسير التباين الكلي لدرجة نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة وهي : رغبة الزوجة أو زوج الخريج في الاستقرار ، وحضور الخريج دورات تدريبية في مجال الزراعة بعد استلام الأرض ، ودرجة إحساس الخريج بالأمن ، ودرجة توفر مياه الري ، وإمكانيات المبحوث المادية المستغلة في الزراعة كما أوضحت نتائج البحث أن أهم معوقات نجاح استقرار الخريجين في الأراضي الجديدة هو عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة للإنفاق على الأرض بالإضافة إلى صعوبة الحصول على مياه الري ، ومعوقات أخرى . وقد جاءت مقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات نجاحهم متوافقة تقريباً مع المعوقات، حيث رأى معظمهم ضرورة توفير الدعم المادي للخريج ، وكذلك ضرورة تعاون أجهزة الدولة مع الخريجين في توفير مياه الري وتطهير المجاري والمصارف ، بالإضافة إلى مقترحات أخرى وأوصت الدراسة بضرورة دعم الخريجين بقروض ميسرة وزيادة تعاون أجهزة الدولة مع الخريج في توفير مياه الري والبنية الأساسية ، وضرورة الاستعانة بذوي الخبرة في هذا المجال

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد التنشؤ في التوزيع السكاني سواء الجغرافي أو العمري من أهم المشكلات التي تواجه تخطيط التنمية في جمهورية مصر العربية ، إذ أن من أبرز السمات المتعلقة بتوزيع السكان على الخريطة الجغرافية لمصر هو التركيز الشديد للسكان في وادي النيل ودلتا فوق مساحة محدودة من الأرض . لا تتعدى ٤ % من جملة المساحة الكلية لمصر بدر (١٩٨٠) فمساحة مصر الإجمالية تبلغ مليون كيلو متر مربع أو نحو ٢٣٨ مليون فدان يزرع منها نحو ٦،٣ مليون فدان فقط (تبلغ مساحتها المحصولية نحو ١٧٢ ، ٣٣٣ ، ٢١ فدان) عبد الوهاب (٢٠٠٦) كما أن توزيع السكان في المنطقة المأهولة غير منتظم ، الأمر الذي ترتب عليه تضخم المدن المصرية نتيجة الهجرة المطردة من الريف إلى الحضر دون أن تعد هذه المدن لاستقبال الوفود الهائلة المتزايدة عاماً بعد آخر عمران (١٩٧٨)

والأراضي الجديدة هي أمل مصر في خلق مجتمعات زراعية وصناعية و عمرانية وسياحية وتعليمية جديدة يمكن عن طريقها إعادة توزيع السكان ، والتغلب على التكدس السكاني بالوادي والدلتا ، وزيادة الدخل القومي ، ورفع مستوى المعيشة وتحقيق الأمن الغذائي وإيجاد فائض من المنتجات الزراعية لتصديرها ، وإيجاد فرص عمل لشباب الخريجين الذين تزايد بينهم نسبة البطالة الشراوي (١٩٩٥)

والاستثمار في الأرض الجديدة قضية تتجاوز مجرد البعد الاقتصادي اتصالاً بأبعاد أخرى .. اجتماعية وديموقراطية واستراتيجية ، وهو يبدو هكذا وكأنه استثمار تحريضي تدفع الدولة في اتجاهه ، وتعتمد في الغالب المرجح على مواردها الذاتية في المقام الأول لكوشة (٢٠٠١) لقد شهدت مصر خبرات متنوعة في مجال المجتمعات الجديدة واستصلاح الأراضي والتوطين الزراعي منذ خمسينات القرن الماضي وحتى الآن ، وذلك في محاولة دعوية وواعية للخروج من الوادي الضيق وزيادة المعمور المصري أبو حطب (٢٠٠١) وعملية استصلاح الأراضي في مصر مرت بعدة مراحل وزارة الزراعة (١٩٩٦) يمكن إيجازها في الآتي :

- مرحلة ما قبل ثورة يوليو ١٨٨٢ - ١٩٥٢ : وهذه المرحلة تتسم بعدم وجود جهود حكومة منظمة في مجال الاستصلاح ، وكذلك تتسم بمحدودية دور القطاع الخاص والأفراد نسبياً في عملية الاستصلاح ، وقد تم في هذه المرحلة استصلاح نحو ٤٠٠ ألف فدان (بمتوسط ٧١ ، ٥ ألف فدان سنوياً) ، ٧٥ % منهم بالجهود الحكومية ، والـ ٢٥ % الأخرى بواسطة القطاع الخاص والأفراد
 - المرحلة من ١٩٥٢ - ١٩٥٩ : خلال هذه المرحلة (٧ سنوات) تم استصلاح ٧٨ ، ٨ ألف فدان بمتوسط سنوي ٣ ، ١١ ألف فدان ، وقد تبني عملية الاستصلاح في هذه المرحلة الهيئة المصرية الأمريكية لإصلاح الريف ، ومؤسسة مديرية التحرير ، والهيئة الدائمة لاستصلاح الأراضي ، ولم يتم استصلاح إلا نحو ٤٠ % فقط من المستهدف في هذه المرحلة وذلك بسبب العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦
 - المرحلة من ١٩٦٠ - ١٩٦٤ : استصلح في هذه المرحلة نحو ٤ ، ٥٣٦ ألف فدان تمثل نحو ٦٥ % من المستهدف بمتوسط سنوي ٢ ، ١٠٧ ألف فدان ، تميزت هذه الفترة بأن الدولة استصلحت نحو ٩٣ % من جملة المساحات المستهدفة بينما قام القطاع الخاص باستصلاح نحو ٧ % فقط ، وجدير بالذكر أن نحو ٥ ، ١٥ % من المساحة المستصلحة خلال تلك الفترة كان من الأراضي الصحراوية
 - المرحلة من ١٩٦٥ - ١٩٦٩ : في هذه المرحلة تم استصلاح نحو ٨ ، ٢٧٥ ألف فدان (بمتوسط ٢ ، ٥٥ ألف فدان سنوياً) ، ٧٣ % منها استصلحتها الدولة ، والـ ٢٧ % الأخرى استصلحتها القطاع الخاص ، ويفسر الانخفاض الكبير للمعدل السنوي للاستصلاح في هذه المرحلة إلى ظروف حرب ١٩٦٧ وما أعقبها من تدهور الأوضاع الاقتصادية
 - المرحلة من ١٩٧٠ - ١٩٨٢ تميزت هذه المرحلة أيضاً بجمود كبير في عملية استصلاح الأراضي نتيجة لاستمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية ومتطلبات حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، حيث بلغ جملة ما تم استصلاحه في الأثنى عشر عاماً نحو ١٤٥ ألف فدان
 - المرحلة من ٨٢ / ٨٣ - ٨٦ / ١٩٨٧ : كان المستهدف في هذه المرحلة استصلاح ٧ ، ٦٣٦ ألف فدان ، لكن ما تم استصلاحه بالفعل حوالي ٢٩٠ ألف فدان تمثل ٤٥ ، ٥ % من المستهدف ، قام القطاع العام باستصلاح ١٣٢ ألف فدان ، والقطاع الخاص باستصلاح ١٥٨ ألف فدان
 - المرحلة من ٨٧ / ٨٨ - ٩١ / ١٩٩٢ : في هذه المرحلة تم استصلاح نحو ٦٦٣ ألف فدان تمثل ٣ ، ٨٨ ، ٨٨ % من المستهدف ، وقد بلغت المساحة المقرر التصرف فيها بالتوزيع على الخريجين خلال سنوات هذه المرحلة ١٨٠ ألف فدان
 - المرحلة من ٩٢ / ٩٣ - ٩٦ / ١٩٩٧ : كان المستهدف في هذه المرحلة استصلاح ٥٧٨ ألف فدان (تمثل المتبقي الذي لم يستصلح في الخطط السابقة) موزعة كالتالي ١٧٨ ألف فدان غرب الدلتا ، ٢١٠ ألف فدان شرق ووسط الدلتا ، ١٩٠ ألف فدان بالوجه القبلي والواحات
 - المرحلة من ٩٧ / ٩٨ - ٢٠١٧ : تستهدف خطط الدولة في هذه المرحلة استصلاح ٤ ، ٣ مليون فدان موزعة على مختلف القطاعات بالجمهورية
- وقد تطورت مشروعات توزيع الأراضي المستصلحة على الخريجين في جمهورية مصر العربية وزارة الزراعة (١٩٩٦) على النحو التالي :
- بدأ لأول مرة توزيع الأراضي المستصلحة على الخريجين عام ١٩٣٩ ، وحتى عام ١٩٤٨ كان إجمالي ما تم توزيعه ١٣٧٥٠ فدان ، انتفع بها حوالي ٣٨٢ خريجاً ، وكان التوزيع بمعدل ٤٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل عالي ، ٣٠ فدان للحاصل على مؤهل متوسط
- وفي عام ١٩٧٦ / ٧٥ تناقصت مساحة الأرض الزراعية التي يجري توزيعها على كل خريج . فقد تم توزيع ٩٦٠٧ فدان على ٣٦٥ خريج وكان معدل التوزيع ٣٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي عالي ، و ٢٠ فدان للخريج الحاصل على مؤهل زراعي متوسط ، وفي العام التالي ١٩٧٧ / ٧٦ تم توزيع ١٥٠٩٨ فدان على ٦٥٠ خريج بنفس معدل التوزيع السابق

ثم اتجهت الدولة عام ١٩٨٠ إلى مشروعات شباب المتخرجين حديثاً من الكليات الجامعية والمعاهد العليا وخصصت ٦٠ % من الأراضي الموزعة لخريجي كليات الزراعة ، وقد تم توزيع ٥٠٠٠ فدان عام ١٩٨١ على ٥٠٠ خريج بمعدل عشرة أفدنة لكل خريج وفي ١٩٨٧ بدأ مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين ، فبلغ عدد الخريجين المستفيدين من هذا المشروع خلال الفترة من ٨٧ / ١٩٨٨ - ٩١ / ١٩٩٢ حوالي ٤٥ ألف خريج موزعين على مساحة نحو ٢٢٥ ألف فدان بمعدل ٥ أفدنة للخريج ، هؤلاء الخريجين تم توزيعهم على قري صغيرة ، كل قرية بها من ٢٠٠-٨٠٠ خريج ، وهذه القري مجهزة بخدمات مختلفة (وحدة صحية ، مدرسة ، نقطة شرطة ، مكتب بريد ، بنك قرية ، وحدة ميكنة زراعية ، ووحدة بيطرية ، كما يخدم كل مجموعة قري قرية مركزية بها خدمات مركزية مثل (مستشفى ، قسم شرطة ، مديرية زراعة ، مدرسة ثانوي)

ومما سبق يتضح أن الدولة تبذل جهوداً كبيرة في استصلاح الأراضي وتوزيعها على الخريجين وفي نفس الوقت يسعى الخريج جاهداً للحصول على قطعة أرض تحقق له طموحاته وأحلامه ، لكن بعد فترة من محاولات استزراع الأرض نجد أن بعض الشباب قد حقق نجاحاً كبيراً في ذلك والبعض الآخر أخفق في زراعة أرضه والاستقرار فيها ، وهذا ما دعا الباحث لإجراء هذه الدراسة للكشف عن أهم محددات نجاح واستقرار الخريجين في استزراع الأراضي الجديدة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية للدراسة

أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للخريجين أفراد عينة الدراسة
- ٢- التعرف على أهم العوامل المحددة لنجاح واستقرار الخريجين في استزراع الأراضي الجديدة
- ٣- التعرف على أهم معوقات نجاح واستقرار الخريجين في استزراع الأراضي الجديدة من وجهة نظرهم
- ٤- التعرف على أهم مقترحات الخريجين للتغلب على معوقات النجاح والاستقرار في استزراع الأراضي الجديدة

التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث :

(١) الاستثمار التحريضي :

هو نوع من الاستثمار تحرص عليه الدولة وتدعمه بكافة السبل لتحقيق هدف عام ، حيث أن الأفراد لا يقبلون على هذا النوع من الاستثمار ما لم تدعمه الدولة ، وذلك لوجود مجالات أخرى للاستثمار العائد فيها أكبر وفي فترة زمنية أقل

(٢) إمكانيات الخريج المادية المستغلة في الزراعة :

ويقصد بها في هذه الدراسة القدرة المالية للخريج والتي توجه للاستثمار في زراعة الأرض التي تسلمها وتظهر في صورة شبكة خراطيم توزيع المياه أو زراعة محاصيل مكلفة أو إنفاق بلاستيكية

(٣) الإقامة المؤقتة (غير كاملة) :

ويقصد بها في هذه الدراسة أن الخريج يقيم مع أسرته في مكان آخر ويسافر إلى المزرعة فقط بهدف إدارتها

الفرض البحثي :

يتم تحقيق الأهداف الأولى والثالث والرابع من الدراسة بالأسلوب الوصفي . ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تم صياغة الفرض البحثي التالي :

" تسهم المتغيرات الشخصية والاجتماعية التالية إسهاماً معنوياً في تحديد درجة نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة وهذه المتغيرات هي : النوع ، السن ، الحالة التعليمية ، نوع المؤهل ، الحالة الزوجية ، عدد أفراد الأسرة المعيشية ، النشأة ، درجة الإقامة ، رغبة المبحوث في الاستقرار ، رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار ، الخبرة في العمل الزراعي ، التعرض لدورات تدريبية في مجال الزراعة ، تعدد مصادر دخل الخريج ، وإمكانيات المبحوث المادية المستغلة في الزراعة ، بعد المزرعة عن أقرب مدينة ، بعد المزرعة عن الموطن الأصلي للخريج ، طبيعة ونوع الأرض التي تسلمها الخريج ، درجة توفر مياه الري ، وجود مشكلات في التسويق ، درجة إحساس الخريج بالأمن في المنطقة ، رضا الخريج عن شكل ونمط الإشراف الإداري على قري الخريجين ، وتوفير الخدمات المختلفة التي تلزم الخريج

الطريقة البحثية

تعد محافظتي الشرقية والإسماعيلية من المحافظات التي يتنوع فيها الإنتاج الزراعي ومن المحافظات مترامية الأطراف الصحراوية وبهما وعلى وجه الخصوص محافظة الشرقية كثافة سكانية عالية في الأراضي القديمة، ومنذ ما يقرب من ٢٠ عاما تم في المحافظتين توزيع الأراضي على شباب الخريجين (في ١٩٩١) وهي فترة كافية للحكم على درجة نجاح واستقرار الخريجين، كما أن في المحافظتين تمثلان حائط الصد الأول ضد أي عدوان على الوطن مما يستلزم إعادة توزيع الكثافة السكانية فيهما باستزراع واستصلاح المناطق القابلة بالزراعة وتوطين شباب الخريجين فيهما

جدول (١): العينة المختارة من الخريجين في ثلاثة قري من محافظتي الشرقية والإسماعيلية

سنة توزيع الأراضي	بداية الاستزراع	المحافظة	المنطقة	القرية	المساحة الموزعة على الخريجين في القرية (بالفدان)	عدد الخريجين	عدد عينة الدراسة
١٩٩١	١٩٩٣	الإسماعيلية	الإسماعيلية	التقدم	١٩١٥	٣٨٣	٣٨
١٩٩١	١٩٩٥	الشرقية	جنوب سهل الحسينية	الصلاح الازدهار	٢٢٣٠ ٢٨١٥	٢٤٦ ٥٦٣	٢٥ ٥٧
		الإجمالي	٢	٣	٥٩٦٠	١١٩٢	١٢٠

المصدر: المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات، جنوب سهل الحسينية، إدارة شئون الخريجين

نظرا لما سبق اختيرت في محافظتي الشرقية والإسماعيلية مجالا جغرافيا لإجراء هذه الدراسة حيث اختير منهما ثلاثة قري تمثل قري الخريجين وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١) على النحو التالي:
أ) محافظة الإسماعيلية واختير منها قرية التقدم التي تم توزيع الأراضي فيها على ٣٨٣ خريج (المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات بدون سنة نشر)، واختير منهم عشوائيا كعينة للدراسة ٣٨ خريج يمثلوا تقريبا ١٠% من عدد الخريجين بالقرية

ب) محافظة الشرقية: ونظرا لتمييز المحافظة بزيادة عدد قري الخريجين بها اختير منها قريتان للدراسة هما:
١- قرية الصلاح التي تم توزيع الأراضي فيها على ٢٤٦ خريج اختير منهم عشوائيا ٢٥ خريج يمثلوا تقريبا ١٠% من عدد الخريجين بالقرية
٢- قرية الازدهار التي تم توزيع الأراضي فيها على ٥٦٣ خريج اختير منهم عشوائيا ٥٧ خريج يمثلوا تقريبا ١٠% من عدد الخريجين بالقرية

وبذلك بلغ إجمالي حجم العينة المختارة للدراسة من الخريجين بالمحافظتين ١٢٠ خريج وقد تم الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف هذا البحث من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية للخريجين المبحوثين، وذلك بعد تصميم وإعداد استمارة استبيان مناسبة لهذا الغرض تم اختبارها بشكل ميدني وأدخلت التعديلات اللازمة عليها لتفي بأغراض الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات المستقلة (الشخصية، والمجتمعية) والمتغير التابع، والمشكلات التي تواجه الخريجين وتقلل من درجة نجاحهم ومقترحاتهم لحلها من وجهة نظرهم
وقد تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المبحوثين لأسئلة استمارة الاستبيان كميًا حيث أعطيت الدرجات بناء على العبارات المعروضة على المبحوثين واستجاباتهم نحوها وذلك وفقا لما يلي:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

(أ) المتغيرات الشخصية:

- ١- النوع: تم إعطاء المبحوث الذكر درجتين و الأنثى درجة واحدة وهي درجات للترميز وليست للتمييز
- ٢- السن: تم قياسه بالرقم الخام لعدد السنوات مقربا لأقرب عام
- ٣- الحالة التعليمية: أعطيت درجة للخريج الحاصل على مؤهل متوسط، و درجتان للخريج الحاصل على مؤهل فوق متوسط وثلاث درجات للمؤهل العالي
- ٤- نوع المؤهل: أعطيت درجتان لصاحب المؤهل الزراعي، درجة واحدة للمؤهل غير الزراعي
- ٥- الحالة الزوجية: أعطي المتزوج ثلاث درجات، والأعزب درجتان، والحالات الأخرى أعطيت درجة واحدة
- ٦- عدد أفراد الأسرة: وتم التعبير عنه بالرقم الخام لعدد أفراد الأسرة
- ٧- النشأة: أعطى الخريج ذو النشأة الريفية درجتان - والحضري درجة واحدة
- ٨- الإقامة: أعطى الخريج ذو الإقامة الكاملة مع الأسرة ثلاث درجات وأعطى الخريج الذي يقيم إقامة كاملة بمفردة درجتان، والذي يقيم إقامة مؤقتة درجة واحدة

- ٩- رغبة المبحوث في الاستقرار : أعطى المبحوث ذوي الرغبة المرتفعة ثلاث درجات ، وذو الرغبة المتوسطة في الاستقرار درجتان وذو الرغبة المنخفضة درجة واحدة
- ١٠- رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار : أعطيت الدرجات كالمتغير السابق
- ١١- الخبرة في العمل الزراعي : تم تحديدها باستخدام الأرقام الخام لعدد سنوات ممارسة الخريج للعمل الزراعي قبل استلامه للأرض وتم تقسيم المبحوثين وفقا لعدد السنوات إلى ثلاث فئات (٢-١٠ سنة: وتمثل خبرة ضعيفة) ، (١١- ٢٠ سنة : خبرة متوسطة) ، (٢١ سنة - فأكثر : خبرة عالية)
- ١٢- حضور دورات تدريبية في مجال الزراعة : استخدم في قياس درجة تدريب المبحوث الرقم المطلق لعدد الدورات التدريبية في مجال الزراعة التي حضرها المبحوث مرجحة بدرجة استفادته من كل دورة حضرها وكان مدي الدرجات من (صفر - ١٢ درجة) ، فتم تقسيمها إلى أربع فئات كالتالي : (صفر : المبحوث لم يتدرب) ، (١-٤ : تدريب ضعيف) ، (٥-٨ : تدريب متوسط) ، (٩-١٢ : تدريب عالي)
- ١٣- تعدد مصادر الدخل : أعطى المبحوث الذي يعتمد في دخله على الزراعة فقط درجة واحدة ، أما من كان مصدر دخله الزراعة بالإضافة إلى مصادر أخرى فيعطي درجتان
- ١٤- إمكانيات البحوث المادية المستغلة في الزراعة : وقيس هذا المتغير بالإجابة على سؤالين ، وكان مدي الدرجات من (١-٦) فتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالتالي
(١-٢ : مبحوثون إمكانياتهم بسيطة) (٣-٤ : إمكانيات متوسطة) ، (٥-٦ : إمكانيات عالية)
- (ب) المتغيرات المجتمعية :**
- ١- بعد مزرعة الخريج عن أقرب مدينة : وتم تحديد هذا المتغير كرقم خام تراوح بين (١٠ - ٢٥ كم) فتم تقسيمه إلى ثلاث فئات كالتالي (١٠ - ١٤ كم : مزرعة قريبة) (١٥ - ٢٠ كم : مزرعة متوسطة البعد) ، (٢١ - ٢٥ : مزرعة بعيدة)
- ٢- بعد المزرعة عن الوطن الأصلي للخريج : وتم تحديده كرقم خام وقسم إلى أربع فئات كالتالي (٥٠كم - فأقل : مزرعة قريبة) ، (٥١ - ١٠٠ كم : مزرعة متوسطة البعد) ، (١٠١ - ١٥٠ كم : مزرعة بعيدة) ، (١٥١ - فأكثر : مزرعة بعيدة جدا)
- ٣- طبيعة ونوع الأرض التي تسلمها الخريج : أعطى الخريج صاحب الأرض المستوية ثلاث درجات وصاحب الأرض التي بها جزء مستوي وآخر منحدر درجتان ، والخريج الذي أرضه منحدر درجة واحدة
- ٤- درجة توفر مياه الري : إذا كانت مياه الري متوفرة لأرض المبحوث بدرجة كبيرة أعطى المبحوث ثلاث درجات ، والمتوفرة بدرجة متوسطة درجتان ، والمتوفرة بصعوب درجة واحدة
- ٥- وجود مشكلات في التسويق : أعطى المبحوث الذي يعاني من مشكلات كبيرة في التسويق درجتان والذي يعاني بدرجة متوسطة درجة واحدة ، والذي لا يجد أي مشكلات في التسويق صفر
- ٦- درجة إحساس الخريج بالأمن في المنطقة : أعطيت حالة الأمن المرتفعة ثلاث درجات والمتوسط درجتان والمنخفضة درجة واحدة
- ٧- رضا الخريج عن شكل ونمط الإشراف الإداري على القرية : أعطيت استجابات المبحوثين درجات تراوحت بين (٩-٢٣) فقسمت إلى ثلاث فئات كالتالي (٩-١٣ : رضا منخفض) ، (١٤ - ١٨ : رضا متوسط) ، (١٩ - ٢٣ : رضا مرتفع)
- ٨- توفر الخدمات التي تلزم الخريج : أعطيت استجابات المبحوثين درجات تراوحت بين (٢ - ٢٦) فقسمت إلى ثلاث فئات كالتالي (٢-٩ : خدمات متوفرة بدرجة بسيطة) ، (١٠ - ١٧ : متوفرة بدرجة متوسطة) ، (١٨ - ٢٦ : متوفرة بدرجة كبيرة)
- ثانيا : المتغير التابع :**
- درجة نجاح واستقرار الخريج في الأرض الجديدة :**
- تم قياس هذا المتغير عن طريق إجابة المبحوث عن أسئلة تتضمن متوسط الدخل السنوي للفدان من الأرض ، وفترة الاستمرار في زراعة الأرض ودرجة الإقامة بها ، ونسبة الأرض المنزرعة فعلا وتعطي محصول جيد من جملة حيازة المبحوث ، وأعطيت استجابات المبحوث درجات تراوحت بين (٢٥ - ١٠٠) وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات كالتالي : خريجين درجة نجاحهم واستقرارهم منخفضة و تراوحت درجاتهم بين (٢٥ - ٤٩) ، وخريجين درجة نجاحهم واستقرارهم متوسطة وتراوحت درجاتهم بين (٥٠ - ٧٤) ، وخريجين درجة نجاحهم مرتفعة وتراوحت درجاتهم بين (٧٥ - ١٠٠)
- ثالثا : معوقات نجاح واستقرار الخريجين من وجهة نظرهم :**

وقد تم تحديدها بسؤال الخريج عن المعوقات التي تواجههم في استزراع الأرض الجديدة ، وعن طريق حصرها من تفرغ استمارات الاستبيان في صورة تكرارات ونسب مئوية أمكن ترتيبها تنازليا حسب أهميتها النسبية

رابعا : مقترحات الخريجين للتغلب على المعوقات التي تواجههم :

وقد تم حصر هذه المقترحات من استمارة الاستبيان في صورة تكرارات ونسب مئوية وأمکن ترتيبها تنازليا حسب أهميتها النسبية

النتائج ومناقشتها

أولا : الخصائص الشخصية والاجتماعية للخريجين أفراد عينة الدراسة :

(١) الخصائص الشخصية :

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٢) أن غالبية الخريجين المبحوثين الذين تسلموا أرض جديدة ٨ ، ٩٥ % من الذكور والباقي إناث ، وأن كل المبحوثين شباب أعمارهم بين ٣٣ ، ٤٣ سنة ، وأن معظمهم ٧ ، ٧١ % حاصلين على مؤهل متوسط الباقيين (٣ ، ٨ %) مؤهل فوق متوسط ، و ٢٠ % مؤهل عال) ، وتبين أن ٨ ، ٥٥ % من الخريجين أفراد العينة مؤهلاتهم زراعية والباقيين ٢ ، ٤٤ % مؤهلات أخرى غير زراعية . وأن ٩٥ ، ٠٠ % منهم متزوجون ، وأن أكثر من نصفهم (٥٥ ، ٠٠ %) عدد أفراد أسرته المعيشية مرتفع (٥ - ٦ أفراد) وهذا يشير إلى ارتفاع الأعباء المعيشية عليهم

كما تشير النتائج بالجدول إلى أن معظم الخريجين المبحوثين (٥ ، ٧٧ %) من أصل ريفي وأن ٢ ، ٧٨ % منهم يقيم إقامة كاملة مع أسرته في القرية بجوار أرضه التي تسلمها ، وأن ١ ، ٦٩ % منهم كان لديه رغبة قوية في الاستقرار عند تسلمه الأرض وأكثر من نصفهم (٥١ %) كان لديه زوجة أو زوجة نفس الرغبة القوية في الزراعة والاستقرار

وقد تبين أيضا من النتائج بالجدول أن ما يقرب من نصف أفراد العينة (٤٥ ، ٠٠ %) لديه خبرة سابقة في العمل الزراعي (١١ - ٢٠ سنة) وأن نسبة ليست بال بسيطة من أفراد العينة (٤ ، ٢٨ %) تزيد خبرته في العمل الزراعي عن ال ٢٠ سنة ، كما تبين أن ٣ ، ٢٨ % من أفراد العينة حضر دورات تدريبية مكثفة في مجال العمل الزراعي وتبين من النتائج بالجدول أن نسبة ليست بال قليلة (٢ ، ٢٩ %) من المبحوثين يلجأون إلى مصادر أخرى غير زراعية لزيادة دخولهم والإنفاق على الأرض حتى تعطي عائدا اقتصاديا ، كما تبين أن نحو ٢ ، ٢٤ % فقط من المبحوثين إمكانياتهم المادية المستغلة في الزراعة عالية ، وهذا يشير إلى أن غالبية الخريجين في حاجة إلى دعم مادي من الدولة يساعدهم على النجاح في استزراع الأرض الجديدة والاستقرار فيها

جدول (٢): توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية
(حجم العينة = ١٢٠ مبحوث)

المتغيرات	الفئة أو الحالة	عدد	%	المتغيرات	الفئة أو الحالة	عدد	%
١- النوع	ذكر	١١٥	٩٥,٨	٨- الإقامة	كاملة مع الأسرة	٩٤	٧٨,٣
	أنثى	٥	٤,٢		كاملة بمفرده	١٠	٨,٣
					مؤقتة	١٦	١٣,٤
٢- السن	٣٣-٣٥	٨	٦,٧	٩- رغبة الخريج	ضعيفة	٨	٦,٧
	٣٥-٤٠	٨٠	٦٦,٦		متوسط	٢٩	٢٤,٢
	٤٠-٤٣	٣٢	٢٦,٧		كبيرة	٨٣	٦٩,١
٣- الحالة التعليمية	مؤهل	٨٦	٧١,٧	١٠- رغبة الزوجة أو ضعيفة	ضعيفة	٢٥	٢١,٩
	متوسط	١٠	٨,٣		متوسط	٣١	٢٧,١
	فوق متوسط	٢٤	٢٠,٠		كبيرة	٥٨	٥١,٠٠
٤- نوع المؤهل	زراعي	٦٧	٥٥,٨	١١- الخبرة في العمل لا يوجد	لا يوجد	١٩	١٥,٨
	غير زراعي	٥٣	٤٤,٢		الزراعي قبل ١٠-٢ سنة	١٣	١٠,٨
					استلام الأرض ١١-٢٠ سنة	٥٤	٤٥,٠
٥- الحالة الزوجية	متزوج	١١٤	٩٥	١٢- حضور الدورات لم يحضر	لم يحضر	٢٧	٢٢,٥
	أعزب	٢	١,٧		التدريبية في مجال حضور ضعيف	٢١	١٧,٥
	أخرى	٤	٣,٣		حضور متوسط	٣٨	٣١,٧
٦- عدد أفراد الأسرة	١-٢	٦	٥	١٣- تعدد مصادر الزراعة فقط	الزراعة فقط	٨٥	٧٠,٨
	٣-٤	٤٨	٤٠		الدخل	٣٥	٢٩,٢
	٥-٦	٦٦	٥٥		الزراعة ومصادر أخرى		
٧- النشأة	ريفية	٩٣	٧٧,٥	١٤- الأماكن المادية ضعيفة	ضعيفة	١٤	١١,٧
	حضرية	٢٧	٢٢,٥		المستغلة في متوسط	٧٧	٦٤,١
					كبيرة	٢٩	٢٤,٢

* = حجم العينة على أساس عدد المتزوجين = ١١٤
المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

(ب) الخصائص المجتمعية :

تشير بيانات الجدول (٣) إلى أن معظم المبحوثين أراضيهم تبعد مسافة (١٠ - أقل من ٢٠ كم) عن أقرب مدينة لهم وأن نسبة بسيطة جداً منهم (٨,٥ %) أراضيهم تبعد مسافة (٢٠ - ٢٥ كم) ، أما عن بعد قرية الخريج عن موطنه الأصلي فتبين أن ٤٠ % من المبحوثين قرأهم تبعد أكثر من ١٠٠ كم عن موطنهم الأصلي بينما لا ٦٠ % الآخرين قرأهم تبعد أقل من ١٠٠ كم عن موطنهم الأصلي ، كما تبين أن ٧,٣٦ % من المبحوثين تسلموا أراضي طبيعتها منحدره وأن ٣,١٨ % منهم تسلموا أراضي جزء منها مستوى الأخر منحدر وهذا يشير إلى أن أكثر من نصف الخريجين عاني كثيراً في استصلاح الأرض، كما يتضح من بيانات الجدول أن نحو ٤,٢٨ % من المبحوثين يجدون صعوبة كبيرة في الحصول على مياه الري ، وأن نحو ٧,٢٢ % من المبحوثين لا يعانون من المشكلات في تسويق منتجاتهم وأن نحو ٣,٢٩ % من المبحوثين يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات في تسويق منتجاتهم ، أما عن درجة إحساس المبحوث بالأمن فتبين أنها مرتفعة حيث أن ٣,٥٨ % يشعرون بالأمن بدرجة كبيرة ، ٥,٣٧ % يشعرون بالأمن بدرجة متوسطة ، وتبين أن رضا المبحوثين عن الإشراف الإداري على القرية منخفض حيث أن ٨,١٠ % فقط من المبحوثين راضيين عن الإشراف الإداري ، كما تبين أن ٨,٥٥ % من المبحوثين غير راضين عن توافر الخدمات التي يحتاجونها في استزراع الأرض وفي الحياة اليومية لهم ، بينما نسبة بسيطة ٤,١٣ % فقط راضين عن توفر الخدمات

شكل رقم (١): نموذج فرضي لتحديد درجة إسهام بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية في درجة نجاح واستقرار الخريج في الأرض الجديدة

جدول (٣): توزيع أفراد عينة البحث وفقا للمتغيرات المجتمعية (حجم العينة = ١٢٠ مبحوث)

المتغيرات	الفئة أو الحالة	عدد	%
١. بعد أرض الخريج عن أقرب مدينة	قريب ١٠ - أقل من ١٥ كم	٥١	٤٢,٥
	متوسط البعد ١٥ - الأقل من ٢٠ كم	٦٢	٥١,٧
	بعيد ٢٠ - ٢٥ كم	٧	٥,٨
٢. البعد عن الموطن الأصلي	- قريب أقل من ١٥ كم	٤٢	٣٥,٠
	- متوسط البعد ١٥ - ١٠٠ كم	٣٠	٢٥,٠
	- بعيد أكثر من ١٠٠ كم	٤٨	٤٠,٠
٣. نوع الأرض المسلمة للخريج	- مستوية	٥٤	٤٥,٠
	- جزء مستوي وآخر منحدر	٢٢	١٨,٣
	- منحدر	٤٤	٣٦,٧
١- درجة توفير مياه الري	بصعوبة	٣٤	٢٨,٤
	بدرجة متوسطة	٤٣	٣٥,٨
	بدرجة كبيرة	٤٣	٣٥,٨
٥. وجود مشكلات في التسويق	لا يوجد	٢٧	٢٢,٧
	يوجد بدرجة متوسطة	٥٨	٤٨,٠
	يوجد بدرجة كبيرة	٣٥	٢٩,٣
٦. درجة الإحساس بالأمن	ضعيفة	٥	٤,٢
	متوسطة	٤٥	٣٧,٥
	كبيرة	٧٠	٥٨,٣
٧. الرضا عن الإشراف الإداري على القرية	منخفض	٢٩	٢٤,٢
	متوسط	٧٨	٦٥,٠
	عالي	١٣	١٠,٨
٨. درجة توفر الخدمات للخريج	منخفضة	٦٧	٥٥,٨
	متوسطة	٣٧	٣٠,٨
	عالية	١٦	١٣,٤

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانيا : أهم العوامل المحددة لنجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة :

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة وهو التعرف على أهم العوامل المحددة لنجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة تم صياغة الفرض الإحصائي التالي : لا تسهم مجموعة المتغيرات المستقلة الشخصية والمجتمعية (السابق ذكرها) إسهاما معنويا في تحديد نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة : وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي تم إجراء التحليل الانحداري الخطي المتعدد التدريجي المساعد ، والجدول رقم (٤) يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن يتضح من (النموذج رقم ٥) بالجدول ومن (الشكل رقم ٢) أن خمسة متغيرات فقط أسهمت في تفسير التباين الكلي لدرجة نجاح الخريجين في استزراع الأراضي الجديدة وهذه المتغيرات على الترتيب هي : رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار ، حضور دورات تدريبية في مجال الزراعة ، درجة إحساس الخريج بالأمن في المنطقة التي تسلم فيها أرضه ، درجة توفر مياه الري ، وإمكانيات البحوث المادية المستغلة في الزراعة ، وذلك بمعاملات انحدار جزئي معياري ٤٠٤ ، ٠ ، ٣٤٣ ، ٠ ، ٢٧٧ ، ٠ ، ٢٣٩ ، ٠ ، ٢٢٥ ، ٠ ، على الترتيب . وباختيار معنوية هذا الإسهام باستخدام اختبار (ف) لمعنوية معامل الانحدار تبين أن نسبة إسهام كل من المتغيرات الخمسة معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠ ، ٠١ ، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي في الأجزاء المتعلقة بالمتغيرات الخمسة السابقة وقبول الفرض النظري البديل لنفس الأجزاء

جدول رقم (٤) : نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي المساعد للمتغيرات المستقلة (الشخصية والمجتمعية) المحددة لنجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة

الترتيب	معامل الانحدار الجزئي المعياري	قيمة (ف) المحسوبة للنموذج	قيمة (ت) المحسوبة	معامل الانحدار الجزئي	المتغيرات المستقلة	الرقم
١	٠، ٣٣٩	٩، ٣٧٩	٣، ٠٦٣	٠، ٤٩٦	إحساس الخريج بالأمن في المنطقة	١
١	٠، ٣٠٨	٩، ٢٦١	٢، ٨٩٥	٠، ٤٤٩	إحساس الخريج بالأمن في المنطقة	٢
٢	٠، ٣٠٤		٢، ٨٦٤	٠، ٣٠٤	رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار	
٢	٠، ٣٤٢	٨، ١٥٦	٣، ٢٧٠	٠، ٤٩٩	إحساس الخريج بالأمن في المنطقة	٣
١	٠، ٣٥٤		٣، ٣٤٣	٠، ٣٥٣	رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار	
٣	٠، ٢٣٧		٢، ٢١٩	٠، ١٧٨	إمكانيات المبحوث المادية المستغلة في الزراعة	
٢	٠، ٣٠	٨، ٢٢٦	٣، ٢٨٧	٠، ٤٨٢	إحساس الخريج بالأمن في المنطقة	٤
١	٠، ٤٥٣		٤، ١٩١	٠، ٤٥٢	رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار	
٣	٠، ٣١٧		٢، ٩٧٢	٠، ٢٣٨	إمكانيات المبحوث المادية المستغلة في الزراعة	
٤	٠، ٣٨٧-		٢، ٦٦٥-	٠، ٢١٥-	حضور الدورات التدريبية في مجال الزراعة	
٣	٠، ٢٧٧	٧، ٩٢١	٢، ٧٢٥	٠، ٤٠٤	درجة إحساس الخريج بالأمن في المنطقة	٥
١	٠، ٤٠٤		٣، ٧٢٧	٠، ٤٠٣	رغبة الزوجة أو الزوج في الاستقرار	
٥	٠، ٢٢٥		١، ٩٨٦	٠، ١٦٩	إمكانيات المبحوث المادية المستغلة في الزراعة	
٢	٠، ٣٤٣		٣، ١٦٠-	٠، ٢٥٧-	حضور الدورات التدريبية في مجال الزراعة	
٤	٠، ٢٣٩		٢، ٠٧٢	٠، ٢٥٠	درجة توفر مياه الري	

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

شكل رقم (٢): المتغيرات الشخصية والاجتماعية المحددة لدرجة نجاح واستقرار الخريج في الأرض الجديدة
ثالثاً : أهم معوقات نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة من وجهة نظرهم :

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة والمتعلق بمعوقات نجاح الخريجين في استزراعهم الأراضي الجديدة من وجهة نظرهم تم جمع التكرارات لأراء المبحوثين ووضعها في صورة نسب مئوية لتوضيح أهمية كل معوق ثم تم ترتيبها تنازليا كما هو موضح بالجدول رقم (٥) فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (٥): أهم معوقات نجاح واستقرار الخريجين في الأراضي الجديدة من وجهة نظرهم (حجم العينة = ١٢٠ بحث)

المعوقات	التكرار	% التكرار
١-عدم توفر الإمكانيات المالية اللازمة للإنفاق على الأرض	٨٨	٧٣، ٣
٢-صعوبة الحصول على مياه الري	٤٦	٣٨، ٣
٣-ضعف العزيمة والإصرار وعدم التخطيط للنجاح	٣٤	٢٨، ٣-
٤-عدم المثابرة على الإقامة في الصحراء وعدم وجود مصدر دخل آخر يشجع الخريج على الاستقرار في الإنفاق على الأرض حتى تعطي العائد المناسب	١٩	١٥، ٨
٥-عدم استكمال البنية الأساسية وعدم توفر المواصلات	١٩	١٥، ٨
٦-التصحر والتغيرات غير المتوقعة في الظروف الجوية	١٨	١٥، -
٧-القصور في مد شبكات الكهرباء إلى الحقول	١٨	١٥، -
٨-القروض التي تقدمها الدولة للخريجين غير كافية	١٤	١١، ٧
٩-قصور في خدمات الميكنة الزراعية وفي توفير مستلزمات الإنتاج	١٤	١١، ٧
١٠-عدم اللجوء إلى أهل الخبرة في العمل الزراعي	١٣	١٠، ٨
١١-القصور في خدمات الإرشاد الزراعي للخريجين	١١	٩، ٢
١٢-عدم تعاون أجهزة الدولة مع الخريجين لتذليل الصعاب أمامهم	٨	٦، ٧

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

تبين أن أهم معوقات نجاح المبحوثين في استزراع الأراضي الجديدة على الترتيب حسب الأهمية هي : أنه لا يتوافر لديهم الإمكانيات المالية اللازمة للإنفاق على الأرض (بتكرار ٣ ، ٧٣ %) ثم صعوبة حصولهم على مياه الري (بتكرار ٣ ، ٣٨ %) ، يلي ذلك ضعف العزيمة والإصرار وعدم التخطيط للنجاح من بعض الخريجين (بتكرار ٣ ، ٢٨ %) ، ثم عدم مثابرة بعض الخريجين على الإقامة في الصحراء مع عدم وجود مصدر دخل آخر يشجع الخريج على الاستقرار والإنفاق على الأرض (بتكرار ٨ ، ١٥ %) ، وعدم استكمال البنية الأساسية وتوفير المواصلات (بتكرار ٨ ، ١٥ %) ، وكذلك التصحر والتغيرات غير المتوقعة في الظروف الجوية بتكرار ١٥ % ، هذا بالإضافة إلى معوقات أخرى ذكرت بالجدول بتكرارات أقل

رابعاً : أهم مقترحات الخريجين للتغلب على معوقات نجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة :

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة والمتعلق بمقترحات المبحوثين للتغلب على معوقات نجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة تم جمع تكرارات كل مقترح ووضعت في صورة نسب مئوية لتوضيح أهمية كل مقترح ثم تم ترتيب المقترحات ترتيباً تنازلياً ، كما هو موضح بالجدول رقم (٦) فجاءت النتائج على النحو التالي :

جدول (٦): أهم مقترحات الخريجين للتغلب على معوقات نجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة

المقترحات	التكرار	% التكرار
١- أن يتوفر للخريج إمكانيات مالية مرتفعة	٨٢	٦٨ ، ٣
٢-التعاون بين الدولة والخريج على توفير مياه الري وتطهير الترع والمصارف	٥٣	٤٤ ، ٢
٣-تعاون الدولة مع الخريج على حماية الأرض والمزروعات من مخاطر التصحر والتغيرات المناخية غير المتوقعة	٣٠	٢٥ ، -
٤- أن يكون الخريج متفرداً للعمل الزراعي ورغبته قوية في الإقامة والاستقرار	٢٦	٢١ ، ٧
٥- تدعيم الدولة للبنية الأساسية خاصة شبكات الكهرباء بالأراضي والمواصلات	٢٤	٢٠ ، ٠٠
٦- تعاون أجهزة الدولة مع الخريج بمرونة بعيداً عن الروتين الحكومي	٢٢	١٨ ، ٣
٧- توفير مستلزمات الإنتاج ومتطلبات الحياة المعيشية للخريج بسعر مناسب	٢١	١٧ ، ٥
٨- توفير الرغبة والعزيمة والتخطيط للنجاح لدى الخريج	١٩	١٥ ، ٨
٩- توفر الخبرة السابقة واستشارة أهل الخبرة في الزراعة	١٩	١٥ ، ٨
١٠- تكثيف البرامج الإرشادية الزراعية الموجهة للخريجين	١٠	٨ ، ٣
١١- التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة المهتمة باستصلاح الأراضي لخدمة الخريج	٨	٦ ، ٧
١٢- تكوين روابط لخدمة الخريجين	٣	٢ ، ٥

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من استمارة الاستبيان

اتضح أن أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على مقومات نجاحهم واستقرارهم في الأراضي الجديدة على الترتيب حسب أهميتها هي : أن يتوفر للخريج إمكانيات مالية مرتفعة (بتكرار ٣ ، ٦٨ %) ، يلي ذلك

ضرورة تعاون أجهزة الدولة مع الخريجين في توفير مياه الري وتطهير الترع والمصارف (بتكرار ٢ ، ٤٤ %) ، وكذلك ضرورة أن تتعاون الدولة مع الخريجين على حماية الأراضي والمزروعات من مخاطر التصحر والتغيرات المناخية غير المتوقعة (بتكرار ٠ ، ٢٥ %) ، ثم أهمية أن يكون الخريج متفردا لزراعة الأرض ولديه الرغبة القوية في الإقامة والاستقرار (بتكرار ٧ ، ٢١) ، يلي ذلك اقتراح بضرورة تدعيم الدولة للبنية الأساسية خاصة شبكات الكهرباء لتمتد داخل المزارع ، وكذلك المواصلات (بتكرار ٢٠ %) ، هذا بالإضافة إلى مقترحات أخرى ذكرت بالجدول بتكرار أقل

التوصيات :

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي بالآتي :
- ١- حيث أن المشكلة الرئيسية في استصلاح الأرض واستزراعها هي نقص القدرة المالية للخريج فإنه يجب على الجهات المختصة الآتي :
 - أ- ضرورة أن تدعم الخريج بقروض ميسرة ولفترة زمنية طويلة
 - ب- أن يكون هناك مرونة في نص القوانين التي تؤدي إلى حرية انتقال ملكية الأرض بين الأفراد ليتيح الفرصة لصاحب رأس المال للدخول في مجال استصلاح الأراضي
 - ٢- ضرورة زيادة تعاون أجهزة الدولة مع الخريجين لحل مشكلاتهم في الحصول على مياه الري وتطهير قنوات الري الرئيسية ، والمصارف ، وتوفير المواصلات واستكمال البنية الأساسية
 - ٣- الرغبة في الاستقرار لدي الخريج لا تكفي ، ولكن يجب أن تكون نفس الرغبة موجودة لدي زوجة أو زوج الخريج كما أن عزيمة وإصرار الخريج على النجاح يجب أن تكون مقرونة بالتخطيط للنجاح والاستعانة بأهل الخبرة في هذا المجال

المراجع

- أبو حطب ، رضا عبد الخالق (٢٠٠١) ، " حصاد دراسات خبرات التوطين السابقة والتطبيقات المستفاد للمجتمعات الزراعية المستحدثة على ترعة السلام " ، المؤتمر العلمي الثاني حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيينا ، العريش
- الشبراوي ، عبد العزيز حسن (١٩٩٥) ، " واقع الإرشاد الزراعي في الأراضي الجديدة ومستقبله المأمول " ، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في مصر في ظل السوق الحرة ، موقع التعاونيات الزراعية فيه ، القاهرة
- المراقبة العامة للتنمية والتعاونيات ، جنوب سهل الحسينية ، إدارة شؤون الخريجين ، بيانات غير منشورة بدر ، الحسيني (١٩٨٠) ، " نحو نظرة إقليمية للمشكلة السكانية في مصر " ، الندوة القومية الدولية للسكان وتنظيم الأسرة في مصر ، القاهرة ، ١٧ - ٢١ فبراير
- عبد الوهاب ، أيمن السيد (٢٠٠٦) " مياه النيل في السياسة المصرية " سلسلة العلوم الإجتماعية ، مكتبة الأسرة ، القراءة للجميع
- عمران ، عبد الرحمن (١٩٧٨) ، " المشكلة السكانية في مصر " ، مجموعة وثائق مؤتمر الخبراء العرب لمسائل السكان والصحة والتنمية (الإسكندرية ٣ - ٨ يناير ١٩٧٦) ، مطبعة دار نشر الثقافة ، القاهرة
- لكوشة ، رفعت (٢٠٠١) ، " الاستثمار الزراعي في الأراضي الجديدة - إطار رؤية " ، المؤتمر العلمي الثاني ، حول مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيينا ، العريش
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (١٩٩٦) ، الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية ، مكتب رئيس الهيئة ، بيانات غير منشورة
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (١٩٩٦) ، " مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين " ، جهاز التنمية وشؤون الخريجين بالأراضي الجديدة ، مدينة النوبارية ، بيانات غير منشورة

DETERMINANTS OF GRADUATES' SETTLEMENT IN THE NEW LANDS A FIELD STUDY IN SHARKIA AND ESMAELIA GOVERNORATE

Ebrahim, M. M. S.

Rural Community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agric. Res. Center .

ABSTRACT

The study aims at identifying personal social characteristics of the graduates and to find out the main factors that determine their success in utilizing the new land. beside the constraints that facing their success in new lands and the study was done in three villages in Sharkia and Ismailia Governorates. One hundred twenty respondents in these villages were randomly selected to represent the sample of the study

The study used questionnaire and personal interview with respondents in may and june 2011, data were collected and statistically analyzed by using step – wise linear

Regression analysis beside using frequencies and percentages

Results of the study showed that 5 variables out of 22 variables explained the total variance the success of the graduates in cultivating the new lands these variables were husband or wife desire, attending training courses in cultivation, security, feeling, water irrigation availability and financial capacity. The most important constraints that face settlement were shortage of financial capacity, lack of water irrigation.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

أ.د / إبتهاال محمد كمال أبو حسين
أ.د / أحمد جمال الدين سيد وهبة